وقول ذي الرمة، اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح، أي لم يكد يبرح

ولم يقارب البراح وهو مثل قوله تعالى لم يكد يراها

ولا يكاد يتبعد في العدد والمخطئ ممن مذهبه الاثبات

فيها وقوله تعالى وما كادوا يفعلون فان المراد

نفي المقاربة زمان تعنتهم اذ قالوا اتتخذنا

هزؤا الى قوله ان البقر تشابه علينا وذبحهم

بعد التعنت لا ينافي نفي المقاربة قبل الذبح وقد

علم الذبح من قوله تعالى فذبحوها لا من النفي الداخل

عليه والثالث اي ما هو للدنو على سبيل الاخذ فيه

جعل وطفق وكرب وهي مثل كاد في كون خبرها

المضارع بدون ان قال الله تعالى وطفقا يخصفان

وأوشك وهو مثل عسى في الاستعمال اي استعمال

عسى نحو اوشك زيد ان يجي واوشك ان يجي زيد في استعمال

كاد نحو اوشك زيد يجي قال الشاعر

من لم يمت عبطة يمت هرما الموت كاس والمرء ذائقها

يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها

ويكون حذف خبر هذا الباب كقولهم من تأنى اصاب

او كاد ومن عجل اخطا او كاد وكقوله تعالى فطفق

مسحا بالسوق والاعناق اي يمسح مسحا فحذف الخبر وترك

المصدر دليلا عليه وحق الاسم فيه التعريف

او التقريب منه وقد جاء نكرة محضة كقول الشاعر

عسى فرج ياتي به الله انه له كل يوم في خليقته امر

فعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب

Copyright © King Saud University